

# الحاضري وثقافة الفيد والغنيمة



ياسر اليماني

لقد طالعنا صحيفه اخبار اليوم بمقال للعقيد ورئيس نيابة الفرقة الأولى الملقية بموجب قرارات رئيس الجمهورية بإعادة هيكلة القوات المسلحة المدعو عبدالله الحاضري بعنوان: بالله رحماك! ( للحاضري) ومن طالع منا ذلك المقال وتعمن به كثيرا يلاحظ فيه الغمز واللمز وتوجيه الاتهامات المباشرة وغير المباشرة ولكن في حقيقة الأمر من يغوص ويتمعن جيدا في ذلك المقال يقرأ مدى الإفلاس لكاتب المقال والحدق والكراهية اللذين يحملهما المقال وصاحبه لنفسه قبل الآخرين ولكن في المثل الشعبي الذي يقول (إذا كان المتحدث مجنون وواعي ويعي جيدا لأصحاب عقليته الفيد والغنيمة فكتيرون هذه الايام ممن يتحولون إلى كتاب ومحللين وسياسيين ومنظريين من فقدوا مصالحهم او ممن سيفقدونها في ظل الدولة اليمنية الحديثة وفي ظل غياب الفيد والغنيمة وسؤالي وسؤال كل مواطن يعني للحاضري ايدن تلك الكلمات الجميلة التي كنت تقولها وتكتبها في حق الرئيس هادي في الماضي القريب فما الذي غيرك كل هذا التغيير المفاجي ولماذا اليوم تكشرت الأنياب وظهرت الوجوه القبيحة والأقنعة الزائفة فكل ذلك لايمحى لان كل إناء بما فيه ينضح ويعلم الشعب اليمني من صدعة إلى العمرة من هو المناضل القائد الرئيس عبدربه منصور هادي الذي تحمل المسؤولية التاريخية على عاتقه لإخراج اليمن وأهله من أتون الحروب الاهلية في الوقت الذي هرب منها الجميع فالرئيس هادي ظل على مسافة واحدة من جميع

الفرقاء السياسيين بل انه لن يرضخ لأي من الضغوطات للأطراف في الساحة بل انه ضرب بيد من حديد وتعامل مع الجميع بسواسية. الرئيس هادي هو اول من وقف إلى جانب الوحدة في الماضي والحاضر ولولا وقوفه في هذه الازمة كصمام أمان لكأنت الوحدة انخرطت كما ينخرط العقد ولولا وقوفه وقوفاً مشرفاً لانخرط كل الجنوبيين المتواجدين في السلطة في صف الانفصال وتركوا صنعاً خاوية على عروشها الرئيس هادي كان بإمكانه ان يكون سلفاكير جنوب اليمن وكما كان سلفاكير نائباً

للشبير وتحول إلى رئيس لجنوب السودان ولكن أبي المناضل هادي الا ان يحافظ على رصيده النضالي ووطنية وهويته اليمنية. الرئيس هادي اليوم يواجه لوبيات الفاسدين من عسكريين ومدنيين ممن يدعون الوطنية الزائفة والذين يشعرون اليوم بخطورة تعدد مصالحهم الشخصية والانانية خاصة بعد ان بدا الأخ الرئيس يخطو خطوات جبارة في الوصول إلى دولة القانون والمساواة بيننا جميعاً فمن لا يروق له خطوات الرئيس اليمني الجنوبي هادي التي رحبت بها الأسرة الدولية والإقليمية نراه اليوم يوزع التهم لهامات وطنية ضحت من أجل اليمن وشعبه فالرئيس هادي هامة وطنية شامخة وشخصية لها تاريخ نضالي لايمكن ان يصل اليه الأقرام. أما ما تناوله الحاضري في مقاله ان تفكير الأخ الرئيس في بريطانيا فمثل هذه

## القرارات الشجاعة تعري (توت) المترددين!

بعد أن أحال الرئيس عبد ربه منصور هادي مشروع قانون المصالحة الوطنية بكل ما يحمل من تطلعات بانفراج الأزمة يكون أعضاء مجلس النواب أمام مسؤولية تاريخية لبيت السريع في هذا المشروع الحيوي والهام، حيث يتوخى هذا المشروع الخاص بالعدالة الانتقالية التمهيد لانطلاق مسيرة الحوار الوطني وبمشاركة فاعلة من كافة القوى السياسية على الساحة الوطنية.



عباس غالب

ويأتي توجيهه الرئاسي بإحالة مشروع قانون المصالحة الوطنية إلى النواب في توقيته المناسب، وذلك تنفيذاً للنقاط العشرين التي رفعتها اللجنة الفنية للحوار إلى الأخ رئيس الجمهورية والمتضمنة جملة من الخطوات الاجرائية التي تستبقي انعقاد مؤتمر الحوار الوطني بمشاركة كافة الأطراف وعلى قاعدة «لا ضرر ولا ضرار».

وحسناً ان تأتي هذه التوجيهات الرئاسية بهذا الصدد متزامنة مع خطوات هيكلة القوات المسلحة والتي حظيت باهتمام وارتياح الداخل اليمني والخارج أيضاً، إذ انها أسقطت ورق التوت التي كانت تستر بها بعض القوى لإعاقة مسيرة التسوية السياسية، وتعطيل الجهود الحثيثة لإنجاز كامل مهام الفترة الانتقالية، ولذلك ليس غريباً ان تظهر إلى العلن أصوات نشاز تغرد خارج سرب التوافق السياسي والإجماع الوطني مشككة في أهمية وجدوى هذه القرارات.

حيث درجت هذه القوى على نفض سمومها المحببة بالنظر إلى الجدية التي اتسمت بها هذه القرارات الشجاعة والتي جاءت لتناهي لمعطيات التغيير التي صنعتها قوى الشباب وورعتها الأسرة العربية والمجتمع الدولي. وأنانا لا نستغرب مثل هذه الحملات البائسة والمحمومة تجاه هذه الخطوات الحكيمة التي جاءت في اتجاه تصويب الأخطاء الماضية ومفضلا عن كونها تأتي ترجمة لمضامين المبادرة الخليجية والتيما التنفيذية المرتمنة والمعتمدة بقراري مجلس الأمن رقم «2014-2051» وقبل هذا وذاك تلبية لتطلعات وقناعات أبناء الشعب اليمني وصولاً إلى تأسيس وترسيخ قيم الحرية والعدالة والمساواة وتحت ظلال سيادة القانون.

كما إنني لست بحاجة - هنا - إلى التذكير بأهمية وضرة إصدار تشريعات تتعلق بالمصالحة الوطنية والمعروفة بقانون العدالة الانتقالية، وذلك بهدف تحريك المياه الأسنة التي طبعت الفترات الماضية، إذ إن من شأن الخطوات التي تتخذها القيادة السياسية في هذا الصدد تشجيع كافة الأطراف السياسية للدخول في معترك الحوار الحضاري الذي لا يبدل عنه لوضع وتوطيد أسس بناء الدولة اليمنية الحديثة والمتطورة. فضلاً عن قطع الطريق على تلك القوى التي تتذرع - بين الحين والآخر - في ترديدتها لمقولة غياب الإرادة السياسية والقوية في التغيير.

وحسب معلوماتي المتواضعة فإن الفترة القليلة القادمة سوف تشهد خطوات إضافية لتنفيذ محتويات النقاط العشرين ذات الصلة بالقضية الجنوبية والمسألة الحوثية وغيرها من القضايا المرتبطة بالتعويضات ومحاسبة المتسببين عن جرائم قتل المتظاهرين والتي تصب جميعها في تأمين الظروف لتشجيع تلك الأطراف المترددة على الخروج من دائرة الإنغلاق التي وجدت نفسها حبيسة شرقة مراحل التجريب وغياب القانون. أما وقد بدأت عجلة التهيئة الحقيقية للحوار بإصدار مثل تلك القرارات والقوانين فمن واجب المؤسسات الدستورية والنخب السياسية على حد سواء ان تسارع إلى امتثال هذه الفرصة واتخاذ كل الاجراءات ذات الصلة بجوهر عملية الانتقال السياسي والعمل بروح صادقة ومخلصة، وفي الاتجاه الذي يعمق روح الانتماء الوطني ويجنب اليمن مخاطر الانزلاق إلى أتون تلك الحسابات التي تراهن على تقويض مسيرة التسوية ومحاولة إعادة الطون إلى مربعات الحروب والانتقال حتى يبقى أرضية خصبة للريزمة المنظمة واتساع نفوذ عناصر الإرهاب وبما يخدم كذلك استراتيجية بعض دول الإقليم لتصدير أزماتها الداخلية.. فحل الآن الوقت لأن تغادر بعض القوى السياسية أوهام الماضي استحضاراً لاستحقاقات الحاضر والمستقبل.. أم أنها ستبقى حبيسة نزوعها الاناثي، فتضع بذلك على نفسها وعلى الآخرين فرصة التقاط هذه اللحظة التاريخية التي - إذا ما خسرناها حالك فإنها لن تعوض في قادم الأيام؟.

# لن نكتفي بالفرجة على الفرز الأخير



محمود ياسين

ينبغي للناس اليمنيين وببساطة أن «يقعوا رجالاً» وأدام عليهم إدراك ما يدور في صنعاء وأن الذين قاوموا الحمدي واعتالوه لاحقاً هم الذين أفسدوا علاقتنا الجنوبية الشمالية، وهم يقفزون على أي مشروع سياسي جديد يفخخونه ويتلاعبون به ليحولوا أي منجز سياسي إلى حالة من الاستيحاء، وهم على الدوام قابعون في الزاوية مثل الشيطان وهو يلاحق ذهن آدم ويغويه ويخرجه من الجنة.

وتشبههم بالشيطان أكبر من مستواهم الذهني، ذلك أنهم لا يفوزون بإبرك البلد وتفخيخ مشروعاتهم المستحدث متعمدين على ذكائهم، لكنهم يعتمدون منهج القبلي المنفلت من أي التزام سياسي وعلى مبدأ «واحنا علينا وتئن لنربش المحضر» إنهما فقط قنرتهم على عيسد البلاد وزلزلة سكينتها وأنصارهم ليسوا بتنظيمات ولا فئات عليا أو شعبية، نصيرهم على الدوام سلاحهم وتمويل خارجي لمقطع رأس يحتدم على الدوام بنفسية «علي

سيفيدنا تمرد رجل بكل هذه الصفات؟ هذه تمنح عملية حماية الثورة الحق لعلي محسن بزلزلة البلد وهو يتمرد على قرارات الرئيس؟ وهل نكتفي بالفرجة على الفرز الأخير لأطراف الصراع في اليمن، وكأننا نتفرج على ميازرة بالرصاص ونشجع بجيا، مع علمنا أن المباراة هذه بين من يمثلنا شرعياً وانتخابياً وبين من يمثل حلمه الشخصي.

كان علي محسن مع الثورة وكان عبد ربه ضدها. الآن وكما هو حال تبدل أصبح عبد ربه مع الدولة وعلي محسن ضدها. تحتاج المعادلة لتكريم شعبي ثوري للرجال الثوريين وليس أن يقوموا هم بتكريم أنفسهم، أو أن تترك للعاطفة مكافأة علي

## تحليل الرئيس



د. محمد حسين النظاري

ليست الجماهير وحدها هي من شاهدت مباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم، وهو يلعب أمام نظيره الكويتي في بطولة الخليج 21 التي تحتضنها مملكة البحرين الشقيقة، بل كان في مقدمتها الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، والذي رغم انشغالاته الكثيرة، إلا ان إنبائه الرياضيين ظلوا في مقدمة اهتمامه، ولم تكن متابعة الأخ الرئيس عابرة، بل حملت من خلال اتصاله الهاتفي باللاعبين عقب المباراة الكثير من العبر.

لقد أشاد الأخ رئيس الجمهورية بالأداء المميز والحامسي للاعبين، متمنياً ذلك، مرجعاً خسارتهم إلى سوء الحظ الذي لم يحالفهم في اللقاء، لدى الأخ الرئيس كما هو الحال لدى عامة الجماهير المستوى الطيب الذي قدمه المنتخب، وهو أداء استحقوا من خلاله ثناءه وتقديره، ومن خلفه الجماهير الرياضية.

وبعين الفني لا المتابع العادي، بين الأخ الرئيس أن النتيجة دائماً ما تكون لصالح من يتقن الفرص التي تتاح له، مبدياً إعجاب بمستوى الأداء الذي قدمه المنتخب والذي برزت فيه -بحسب الأخ رئيس الجمهورية- إمكانيات الفريق الفردية والجماعية إلا ان مستوى القدرة على التهديد ظل غائباً طوال المباراة رغم الوصول إلى المرمى أكثر من مرة.

لقد ادرك الأخ رئيس الجمهورية مكان الخلل، حيث أرجع سبب خسارة منتخبنا إلى فارق الخبرة الكبيرة بين منتخبنا ومنتخب الكويت الذي حاز على الكثير من البطولات، مؤكداً ان خسارة منتخبنا في الأول لا يعني نهاية المشوار، وهنا ندعو الجميع إلى عدم القسوة على لاعبينا الذين قدموا ما عليهم في اللقاء الافتتاحي، وقد اجاد اللاعبون بالمقاراة مع اللقاءات الودية التي سبقت البطولة. ونعم كما قال الأخ الرئيس ندعو المنتخب للاستفادة من

التناقلت وسائل الإعلام المحلية والعربية لقاء القائدين الجنوبيين علي ناصر محمد وعلي سالم البيض في العاصمة اللبنانية واستبشر قطاع واسع في الجنوب لهذا الخبر لأن مشكلة الجنوب تكمن في وحدة الصف .. الجنوب أرض ثروة وبشر (إذا جمعنا جنوبي الداخل والخارج في الشرقيين الآسيوي والأفريقي وفي دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا وأمريكا لبرز الجنوبيون كأغلبية وليس كقلية) العالم يريد ثروة الجنوب وميناء عدن ولا يريد شيئاً من الشمال، إلا ان وحدة الصف ظلت الهاجس المقلق والمؤرق لا للجنوبيين فحسب بل ولأشقائنا الخليجيين والعرب عامة.

وجدت نفسي وأنا أمام الخبر المدعوم بصورة جميلة للقائدين وهما يتصافحان ويتعانقان في عملية فلاش باك إلى العام 1964م وتحديدًا حرب صيف ذلك العام الأسود التي لم تستهدف شريك الوحدة بل استهدفت الجنوب أرضاً وسكاناً وبلغ الظلم ذروته باقصاء (530) ألف موظف مدني وعسكري.

الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة طيب الله ثراه كان رجلاً صادقاً شفافاً إذا نطق خرسست الأفواه .. هذا الرجل الكبير قال: أعرب عن أسفي لعدم استجابة الرئيس اليمني - يقصد السابق - للنداءات المتكررة بوقف القتال وعلى الجنوبيين توثيق هذه الشهادة الكبيرة من رجل كبير وعلى الشيخ زايد والرجل لا يكذب والرجل متميز بشمائل جميلة لا تجدها عند معظم القادة العرب السابقين واللاحقين.

وهذه الشهادة الجليلة من الرجل الجليل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أعادت نشرها (الأيام) المقهورة في عدلها (182) الصادر يوم الخميس، الموافق 19 مايو،

1994م وورد في الصحيفة نفسها أن أمريكا تناشد دول المنطقة لوقف القتال في اليمن وكان صالح هو المعتنق ووقفت أمريكا ضد دول مجلس التعاون الخليجي وتحديدًا الكويت والإمارات وكان الهدف من ذلك هو تدمير مخزون اليمن الديمقراطية من صواريخ سكود ولهذه الصواريخ كناية يعرفها أهل لواء الصواريخ في منطقة البريقة.

وفي نفس العدد من الصحيفة ورد خبر نقلاً عن صحيفة (عكاظ) السعودية أن الرئيس اليمني علي ناصر محمد رفض عرضاً من الرئيس اليمني يتحمل منصب نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وفي حين أدار الرئيس ناصر ظهره لذلك العرض المكيفافي عرض على الطرفين المحتربين الوساطة لإصلاح ذات البين لحقن دماء المسلمين في الشمال والجنوب إلا أن المخطط كان أقوى من الرئيس علي ناصر وأقوى من أي طرف إقليمي.

أتمنى على القائدين الجنوبيين البارزين أن يعيدا قراءة واستقراء كل مفاصل الأزمة ويوميئها وكشف مواطن القوة ومواطن الضعف لاسيما وأن الهدف عند كل الجنوبيين هو واحد وعليهم أن يتفقوا على الجانب التكتيكي فقط وعدم السير في حقول الأغام والتحلي باليقظة والحذر لأن قوم ياجوج وماجوج لن يتركوهم وشأنهم فالوحدة التي يقصونها هي وحدة بيع أراضي ونفط وغاز وقطن الجنوب.

حقاً ان أول الغيث قطرة ورأينا تلك القطرة في العاصمة اللبنانية عندما التقى الزعيمان ناصر والبيض ونقل لهما: نسأل الله لكما التثبيت وأن يرشدكما إلى طريق الخير لما فيه مصلحة شعب الجنوب الذي غسل يديه من هذه الوحدة التي باتت وبالاً عليهم!!

## نسأل الله التثبيت للعليين: ناصر والبيض



نجيب محمد بابلي

وجدت نفسي وأنا أمام الخبر المدعوم بصورة جميلة للقائدين وهما يتصافحان ويتعانقان في عملية فلاش باك إلى العام 1964م وتحديدًا حرب صيف ذلك العام الأسود التي لم تستهدف شريك الوحدة بل استهدفت الجنوب أرضاً وسكاناً وبلغ الظلم ذروته باقصاء (530) ألف موظف مدني وعسكري.

الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة طيب الله ثراه كان رجلاً صادقاً شفافاً إذا نطق خرسست الأفواه .. هذا الرجل الكبير قال: أعرب عن أسفي لعدم استجابة الرئيس اليمني - يقصد السابق - للنداءات المتكررة بوقف القتال وعلى الجنوبيين توثيق هذه الشهادة الكبيرة من رجل كبير وعلى الشيخ زايد والرجل لا يكذب والرجل متميز بشمائل جميلة لا تجدها عند معظم القادة العرب السابقين واللاحقين.

وهذه الشهادة الجليلة من الرجل الجليل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أعادت نشرها (الأيام) المقهورة في عدلها (182) الصادر يوم الخميس، الموافق 19 مايو،

